

# فنادق «البيوتيك» الباريسية

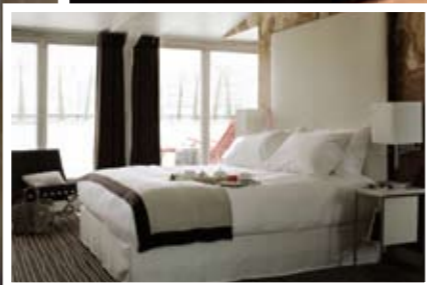
مفهوم جديد  
يجمع بين الفخامة  
والبساطة

قد تكون باريس من أوائل المدن التي رسخت معايير الفنادق العصرية الفخمة، إلا أنها شهدت مؤخراً مولد مفهوم آخر من الفنادق مع انطلاقة موجة جديدة من الفنادق التي تتميز بحجمها الأصغر وأناقته ذات اللمسة الفاخرة وبعدها عن التكلفة، لتثبت أن الفندق الأضخم ليس الأفضل بالضرورة كما يحدثنا أدريان مور في هذا المقال.

عندما يفكر الناس عادة بفنادق باريس فإنهم يتخيلون قصوراً ملكية في مبانٍ تاريخية يكسوها من الداخل ورق ذهبي ويغطي أرضياتها السجاد الفلمنكي، وفيها مطاعم راقية تقدم ما لذ وطاب لنزلائها من السياح الأثرياء والمشاهير من نجوم السينما ورجال الأعمال البارزين. وربما كان منبع هذه الصورة من شهرة مدينة النور بفنادقها الفخمة، مثل ريتز وموريس وجورج الخامس. لكن من المؤكد أنها أصبحت اليوم أكثر شهرة بما توفره من خيارات أفضل لجميع الزوار مع ظهور موجة جديدة من الفنادق العصرية التي تتميز بطابع فني فريد من نوعه ومزايا ستغير من مفهوم السفر إلى باريس.



الصورة الرئيسية  
وداخل الإطار: فندق  
إنتركونتيننتال  
باريس أفينيو ماركو.



ALL PHOTOS BY ADRIAN MOORE



على الرغم من أن فكرة فنادق "البوتيك" ليست جديدة تماماً، فقد استلهمت من فكرة "النزل" ولكنها بصورة أكثر عصرية جُمع بين الفخامة والبساطة، إلا أنها أخذت تنتشر بسرعة كبيرة حول العالم، حيث أخذ أصحاب الفنادق الفكرة وراحوا يشيدون فنادق بسيطة ومعاصرة هدفها الوحيد مساعدة نزلائها على التخلص من ضغوط الحياة المعاصرة والهروب من صخب العالم، ولو لفترة وجيزة، لينعم فيها النزيل بنوم هانئ بعد وصوله من السفر أو عودته من جولة تسوق منهكة أو حفلة صاخبة، ومع انتشار هذا النوع من الفنادق في باريس اليوم، فإن الإقامة في عاصمة الحب سوف تتحول إلى تجربة شيقة لا مثيل لها.

## إنتركونتيننتال باريس أفينيوماركو

يقع هذا الفندق، الذي أعتبر مؤخراً أصغر فندق ضمن سلسلة إنتركونتيننتال، على حافة منطقة "تراينغل دي أور" الراقية، وقام بتصميمه برونو بوربون، الذي عمل لفترة طويلة مع فيليب ستارك، ويتكون الفندق من ٥٥ غرفة ضمن ثلاثة مبانٍ تاريخية جُمع بين النمط الفرنسي الكلاسيكي والتصميم العصري والزخرفة المنمقة والتجهيزات الحديثة، مثل أنظمة باغ وألوفسين الصوتية وأغطية الأسرة المصنوعة من القطن المصري من إنتاج ميسوني، وهناك جناح في الطابق الأخير يتميز بشرفة واسعة تطل على برج إيفل الشامخ، ويشتهر الفندق بمطعمه الجديد المسمى "إم ١٤" الذي يديره نخبة من أبرز الطهاة الذين تدرّبوا في مطعم لو سانك الراقى.

الموقع الشبكي: [www.ic-marceau.com](http://www.ic-marceau.com)

المواقع السياحية القريبة: تضم منطقة "تراينغل دي أور" المجاورة بعضاً من أرقى المتاجر والمطاعم في باريس، ويعتبر ميزون دو لا تروفي مكاناً مثالياً لتناول الوجبات الخفيفة، وقد أطلق عليه "بيت الكافيار"، وهو اسم استحقه عن جدارة.



## لو هوتيل

يشتهر هذا الفندق باستضافة أوسكار وايلد الذي مات فيه قبل تسديد فاتورته، وهو فندق صغير أعاد تصميمه جاك غارسيا مصمم فندق كوست، ويقع في المنطقة الثقافية والأدبية على الضفة اليسرى لنهر السين، ويمتاز لو هوتيل بتفرده حتى بأدق التفاصيل، بدءاً من الدرج الدائري المفتوح على السماء في الوسط وانتهاءً بالعرف والنشق المزخرفة على النمط الإنجليزي والإيطالي والياباني القديم، ومن بين الأثاث الأخرى التي تميز هذا الفندق، الاستراحة ذات النمط الإمبراطوري والمطعم الراقى وحجرة البخار وبركة السباحة ببساطها الأزرق في القبو الذي يتسع حجمه بالكاد لعبور شخصين في وقت واحد.

الموقع الشبكي: [www.l-hotel.com](http://www.l-hotel.com)

المواقع السياحية القريبة: تشكل منطقة كاريه ريف جوش مجموعة قريبة من المعارض ومتاجر التحف التي تستقطب الزوار من جميع أنحاء العالم، وهي مثالية لجولة ممتعة بعد الظهر.



## فندق هايدن

تم تشييد هذا الفندق "الأخضر" الجديد في شارع جانبي صغير على مقربة من قوس النصر، لغرض محدد وهو إثبات أن الفخامة وروعة التصميم يمكن أن تتآلف مع الطبيعة، واستخدم في بناء هذا الفندق المكون من بضع وعشرين غرفة، أفضل المواد الطبيعية بشكلها البدائي في قالب عصري ولكن مع المحافظة على عنصر الراحة، وتتميز واجهة الفندق بملامح كوخ جبلي أنيق في الغابات، بينما يعتمد تصميم ردهة الاستقبال على الحجارة والجلد والسيراميك، وهناك قاعة في القبو يمكن استخدامها للمناسبات الخاصة، أما الغرف، فهي مكسوة بأغطية كتانية وفرش مصنوع من ألياف جوز الهند مع حمامات رخامية، وتضم شاشات بلازما وإنترنت عالي السرعة.

الموقع الشبكي: [www.hotel-hidden.com](http://www.hotel-hidden.com)

المواقع السياحية القريبة: يعتبر مارشيه بونسيليه (شارع بونسيليه) القريب واحداً من أسواق الأطعمة الكبيرة الثلاثة في باريس، ويضم أفضل محلات الجبن والفاكهة والخضروات في المدينة ويشكل متعة للعين والذوق.

## فندق بارتيكولير مونمارتر

يعتبر من أكثر فنادق البوتيك في باريس هدوءاً، ويقع في أعلى منطقة مونمارتر السياحية مبنياً عن أعين الفضوليين في منزل ريفي يعود إلى أواخر القرن الثامن عشر، ويمكن الوصول إليه عبر ممر خفي، ويتكون هذا المسكن الفريد من نوعه من خمس غرف (ثلاثة أجنحة وغرفتان كبيرتان) قام بتصميم كل منها فنان معاصر مختلف، ما يجعل كل غرفة ذات طابع خاص. وقد لا يوفر هذا الفندق نادياً صحياً أو مطعماً، ولكن يمكنك فيه حجز طاهٍ خاص لإعداد عشاء ميمز على ضوء الشموع، وتتميز الحانة في ردهة الاستقبال بأثاث كلاسيكي التصميم من القرن العشرين وأرضيات رائعة صممها لويس بينيش الذي قام بأعمال تجديد حدائق قصر الإليزيه وقصر توليبريه، بالإضافة إلى مكتبة كاملة من أفلام الفيديو والكتب الفنية، وقد أصبحت هذه الحانة واحدة من أفضل الأماكن في المدينة.

الموقع الشبكي: [www.hotel-particulier-montmartre.com](http://www.hotel-particulier-montmartre.com)

المواقع السياحية القريبة: يتميز هذا الفندق ببعدته عن زحام المدينة، حيث يمكن الاسترخاء في حدائقه الجميلة المنسقة بعناية وتناول شراب منعش على أصوات تغريد الطيور.

## فندق دانييل

عبارة عن قصر صغير مكون من ست وعشرين غرفة وجناحاً، ويتميز بطابع يجمع ما بين أجواء فرنسا والشرق في القرن الثامن عشر، وتعود ملكيته لزوجين بنيا فندق البيرجو في بيروت، وقام المصمم طرفه سلام، المقيم في بريطانيا، بوضع تصاميم الفندق واختيار كل شيء فيه بعناية، بما في ذلك الحانة وردهة



الصورة العليا: يوفر فندق هايدن بطابعه العصري الفريد الذي يعتمد على المواد الطبيعية كل أسباب الراحة.

أعلاه: تتميز كل غرفة في فندق بارتيكولير مونمارتر بلمسة عصرية مبتكرة ذات طابع خاص بها.

أدناه: إحدى غرف فندق لو هوتيل ذي الطابع التاريخي العريق الذي لا يخلو من البساطة رغم فخامته.

الاستقبال بطاولاتها المزينة بالألوان من الشرق الأوسط وسجاد فاخر من كازاخستان وحُف فنية خلق بك إلى أجواء بعيدة عن الحياة المعاصرة، وقد كسيت الغرف والأجنحة بورق جدران "دو جوي" بينما زينت بتحف وألوان مبهجة تنسى معها أن شارع الشانزليزيه الشهير بصخبه وضوضائه يبعد بضع دقائق فقط سيراً على الأقدام، كما أضيفت لمسات بسيطة مثل المناضد الصغيرة المصنوعة يدوياً من الخشب السوري، والرخام الإيطالي في الحمامات، والأقمشة الفاخرة بمقاييس وتصاميم خاصة بما يضفي على الغرفة الراحة والفخامة.

الموقع الشبكي: [www.hoteldanielparis.com](http://www.hoteldanielparis.com)

المواقع السياحية القريبة: تعتبر السوق القريبة في شارع فويورغ سانت أونور، الأبرز في المدينة وتضم أشهر الماركات العالمية إلى جانب عدد كبير من المتاجر القديمة والمعارض والمطاعم. ❖

